

بحار الأنوار

[216] سبع مرات (1). أقول: يناسب الباب الخبر الذي أوردنا في باب الدعاء لشروع عمل في الايام المنحوسة (2) وفي باب الاسم الاعظم (3). 9 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن عيسى العرادي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن الحسن بن الفضل بن الربيع، عن أبيه، عن جده الربيع قال: دعاني المنصور يوما فقال: يا ربيع احضر جعفر بن محمد، وَاِلاّ لاقتلنه فوجهت إليه، فلما وافى قلت: يا ابن رسول الله إن كان لك وصية أو عهد تعهده فافعل، فقال: استأذن لي عليه، فدخلت إلى المنصور فأعلمته موضعه، فقال: أدخله فلما وقعت عين جعفر عليه السلام على المنصور رأيت يده يحرك شفثيه بشئ لم أفهمه ومضى فلما سلم على المنصور، نهض إليه فاعتنقه وأجلسه إلى جانبه، وقال له: ارفع حوائجك، فأخرج رقاعا لا قوام وسأل في آخرين، فقضيت حوائجه، فقال المنصور: ارفع حوائجك في نفسك، فقال له جعفر: لا تدعني حتى أجيئك، فقال له المنصور: مالي إلى ذلك سبيل، وأنت تزعم للناس - يا با عبد الله - أنك تعلم الغيب. فقال جعفر عليه السلام: من أخبرك بهذا؟ فأوماً المنصور إلى شيخ قاعد بين يديه، فقال جعفر عليه السلام للشيخ: أنت سمعتني أقول هذا؟ قال الشيخ: نعم، قال جعفر عليه السلام للمنصور: أيحلف يا أمير المؤمنين؟ فقال له المنصور: احلف، فلما بدأ الشيخ في اليمين، قال جعفر عليه السلام للمنصور: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين أن العبد إذا حلف باليمين التي يبره الله عزوجل فيها وهو كاذب امتنع الله عزوجل من عقوبته عليها في عاجلته لما بر الله عزوجل، ولكني أنا أستحلفه، فقال المنصور: ذلك لك، فقال جعفر عليه السلام للشيخ: قل أبرأ إلى الله من حوله وقوته، وألجا إلى حولي وقوتي إن لم أكن سمعتك تقول هذا القول، فتلكأ الشيخ، فرفع المنصور

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 281، وصه كلمة زجر

بمعنى اسكت. (2) راجع ص 1 - 3 من هذا المجلد. (3) راجع ج 93 ص 233 - 235.